Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ــ وأخيراً ، وبترسم خطى هذا الحكيم العظيم أستاذ المتكلمين في العصر القديم ،

ــ بدأت العمل في هذا السجل ، فإلام سيطول هذا الحديث ؟

ــ وكم حرصت على أن يكون كلاماً طيباً ممتعاً ، ولكن اختلط فيه الغث بالسمين .

ــ وهكذا امتزج فيه الجد والهزل معاً ، فإن لم يكن موفقاً ، فلتعتبره حديثاً سوقياً !

ــ إنه ليس حديثاً لإثبات فضل ، كما أنه ليس محاضرة ، بل مجـــرد خواطر رجل سجين ! (١)

١٠ ــ إنه حديث آهة واستغاثة ، وتعبيراً منطلقاً عما أكابده من فكر مضطرب

ــ لذا أسميته « سجل السجن » ليكون عبرة للعقلاء وذوي الإدراك .

★ ★ ★

والآن يجمل بنا أن نورد عرضاً عاماً للمنظومة ؛ لنتعرف عـــلى أهم أفكارها ، وكيفية نظمها ، ومدى تأثره بأسلوب الأقدمـــين وتمسكه به ..

---

١ ــ لهذا آثرت الزميلة رملة محمود غانم في رسالتها للماجستير ترجمة عنوان المنظومة باسم « خواطر سجين » .